

شرح نظم عمود النسب | | 48 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

متبعاً باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع - [00:00:05](#)

ثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وانسب سعيداً للعمامة الخضم ابا وحيحة الى العاصي. وكم كان له من البنين منهم كفرة - [00:00:15](#)

هموما اسلموك خالد وعمر المهاجرين الى النجاشي بخير زوجتين ابان للمملوءة اما الكفرة فمنهم العاصي قتيل حيدرة ابو سعيد ابو سعيد السخي ام لا ايضا. ولا اشتقى اللطيم اتلى مغدور اهله ووالي شرهم واعطي وصية ابيه - [00:00:35](#)

خيرهم مخافة طيبة وفوق المنبرين بجنار عفا وهو مشتري. ومن ابي ومن ابي العاصي الطريد الوزغ بين النبي وذويه ينزغ واتخذ الدين الالهي دخل اولاده والمسلمين خوله نالوا بخدع زهرة الحياة ومالهم خردلة - [00:00:53](#)

عوضا وعفانا عفيفا اذكرا واختهم حماة اشرف الورع. وهي صفية قتيل زيد في بابه حنظلة ابن الروضي عثمان لو لم يطلبوا بدمه لبلحجارة رمول ظلمه ولم تزال بطيبة الملائكة محيطة حتى دهاه فاتكو. وبالخليفة اللوف تقتل نحو الثلاثين ومن ينكل بالقتل جراء قتله نبيا سبعون الفا حاربوا - [00:01:15](#)

الحواري على بنيه لتشريد ما لا تقويه قال منسوب سعيدا ذا العمامة ابا وحيحته الى العاصي. ما زلنا في الاعياس. ذكرنا انهم اربعة ابو العيص العيص وابو العيص والعاص وابو العاص - [00:01:44](#)

وقلنا ان العيسى لا عاقب له العيص لا عقب له وانتهينا من الكلام على ابي العيص وانتقل الان الى اه ابي العاص آآ ننتقل الى العاصفة اولاً الى العاص اولاً ثم الى ابي العيص بعد ذلك - [00:02:11](#)

الان سنتكلم عن العاص قال واسب سعيداً للامامة الخضم ابا وحيحة الى العاصي اه العاص بن امية ده عبد الشمس ينسب له سعيد يلقب ويكنى ابا احيحة. ويلقب ذا العمامة - [00:02:31](#)

آآ كان اذا اعتمد بمكة لم يعتمد بها غيره لشرفه ومكانته. اي ومن ولدي العاصي بن امية سعيد بن العاص. المكنى ابا وحيحة. بلغ من السيادة انه كان اذا اهتم بمكة لم يعتمد بها قرشي حتى ينزع عمامته - [00:02:54](#)

ابو حيحة من يعتمد عمته يضرب ولو كان ذا مال ولا ولد وكم كان له من البنين منهم كفرة ومنهم من اسلموا. يعني انا سعيد ان هذا له اولاد كثير - [00:03:16](#)

اسلم بعضهم وبعضهم مات كافرا واولاده ثمانية وهم وحيحة وبه يكنى مات في حرب الفجار والعاصي وعبدالله وقد اسلم وكان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو وسعيد وابان وعبيدة - [00:03:35](#)

وخالد فهؤلاء هم اولاد سعيد ابن العاص ابن امية ابن عبد الشمس ابن ابي مناف قال كخالد وعمرو للمهاجرين من اولاده المسلمين خالد بن العاص كان قديم الاسلام هاجر للحبشة مع زوجه امينة. مع زوجه امينة بنت خلف بن اسعد الخزاعية - [00:03:54](#)

واقام بالحبشة الى ان قدما مع جعفر ولد لهما بالحبشة ابنهما سعيد وامهما وبنتهما ام خالد. ولد لهما بالحبشة سعيد وبنتهما ام خالد. وام خالد هذه هي التي كساها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

اه كسوة وقال لها سنة سنة يا ام خالد سنة سنة معناه بالحبشية حسن حسن. وقد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم خالدا هذا على طاقاتي اليمن ومن ابناء سعيد المسلمين عمرو بن السعيد - [00:04:38](#)

عمرو بن سعيد كان قديم الاسلام ايضا هاجر الى الحبشة مع زوجه فاطمة بنت صوان الكينانية اذا ها معنى قوله كخالد وعمرو للمهاجرين الى النجاشي بخير زوجتين وخالد هاجر بزوجه امينة بنت خلف بن اسعد الخزاعية - [00:05:02](#)

وعمره هاجر بزوجه فاطمة بنت صفوان الكينانية ومن اولاده من اولاد سعيد ابن العاص المسلمين ابان ابان ابن سعيد اسلم ايام خبير واخبر انه وصفه بالمملي قال بان المملي لانه كان ممن املا المصحف على زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:05:23](#)

وقيل ان المملي هو ابن اخيه ابان ابن سعيد ابن العاص واما اولاد سعيد الكفرة. وذكر ان له اولاد المسلمين واولادا كفارا. اما الكفرة فمنهم العاصقة لحيدرة نوم العاصي اه ابن اه سعيد - [00:05:53](#)

الذي قاتله علي رضي الله تعالى عنه في غزوة بدر. قتيل حيدر اي الذي قاتله اه حيدرة وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في غزوة بدر ابو سعيد السخي. العاص هذا الذي قتل في غزوة بدر - [00:06:18](#)

والد سعيد بن العاص سخي نعت لسعيد بسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية وصف بانه سخي. لانه كان جوادا ممدحا. وفيه يقول الفرزدق ترى الغر الجحاج حامل - [00:06:37](#)

قريش اذا ما الامر في الحدثان عالة يا من ينظرون الى سعيد كأنهم يرون به هلالا ومن كرم سعيد هذا انه كان اذا اتاه سائل يسأله ولم يجد عنده ما يواسيه به - [00:07:05](#)

انه يكتب له على ايام ميسرته. يكتب له شيئا ويقولوه. هذا حق لك علي ان ايسرته اذهب فاذا عيسى رجعته اخذ منه. ابو سعيد السخي ام لا ايضا يعني ان - [00:07:26](#)

سعيد هذا كان ممن املى المصحف. ايضا ونشدق اي وترك سعيد بن العاص هذا ترك ابنه عمران الاشديق واللطيم. لقبان لعمره بن سعيد بن العاص ابن سعيد ابن العاص ابن امية ابن عبدشمس ابن عبد مناف. الاشديق واللطيم لقبان لعمره - [00:07:46](#)

ابن سعيد ابن العاص. ابن سعيد ابن العاص. من يوم ميتة ابن عبد الشمس ابن عديونف. عمرو هو لا يشتق وابو السعيد هو اللي ذكرناه الان انه كريم جواد وانه كان يملي. وسعيد هذا هو ابن العاص الذي قتل كافرا في غزوة - [00:08:29](#)

والعاص هذا الذي قتل كافرا في غزوة بدر ابوه سعيد ذو العمامة وسعيد للعمامة هو ابن العاص ابن امية ابن عبدشمس احد الاعياص سعيد هو ابن العاص ابن امية ابن عبدالشمس ابن عبدالمناف. لقب عمرو ابن سعيد بالاشديق لفصاحته. ولقب اللطيم للقوة - [00:08:49](#)

كانت فيه وهي مرض يؤدي الى اعوجاج الخد كانت فيه لقوة سمي اللطيم يزعمون ان الجن لطمت على خده وهو في الحقيقة كان بسببي كان اعوجاج كان في حنكه اعوجاج بسبب اللقبة التي كانت فيه - [00:09:10](#)

قوله والاشتاق التي لطيم اتلى يعني ان سعيدا هذا اتلى اي ترك بعده ولدا يقال له عمرو وهو لاشتاق ولاطم يقال اتلت الناقة تبعتها ولادوها الى اتلائها ثم اخبر ان الاشديق هذا وصفه بانه مغدور اهله. فقال مغدور اهله - [00:09:37](#)

المغدور المقتول غدرا وذلك انه كان قد اعان مروان لتثبيت الملك له وعهد اليه مروان ان يجعل الخلافة من بعده ثم ان مروان خالف ذلك وجعل الخلافة من بعده لابنه عبدالملك ثم لابنه عبدالعزيز. فلما ولي - [00:10:09](#)

جاءه الهشتق وذكر له ذلك وان مروان عهد لي بالخلافة ثم آآ فكلم عبد الملك فلم لم يوافقه على ما ما طلبه فلما خرج عبد الملك بن مروان الى قتال مصعب بن الزبير خرج عليه الاشتق - [00:10:32](#)

واستولى على دمشق وهي عاصمة الخلافة يومئذ وحكم هسه على خزائنه فلما رجع عبدالملك بجيشه وجدا لاشتاق قد استولى على دمشق فحاصره ثم صالحه على ان يجعل الخلافة له من بعده - [00:11:05](#)

قبل ذلك رجاء منه بان يفي عبدالملك بذلك ولما تمكن عبدالملك قتله على قوله مغدور اهله. اذا قتل غدرا اي بعد ان اعطي عهدا وصلاح على ولاية العهد غودر به فقتل - [00:11:29](#)

ووالي شرهم اي كان ووادجا لشرهم يقصد به يزيد ابن معاوية معطي وصية ابيه شعر بذلك الى انه اعطى وصية ابيه سعيد بن عاص. تقدم ان سعيد بن العاص هذا كان رجلا كريما - [00:11:51](#)

جواد وكان يكتب للناس الى زمن ميسرته ووقعت عليه ديون كثيرة. فاوصى ابنه ان يبيع قصرا له وان يقضي به ديونه وان يقضي به ديونه. وان لا يقبل من معاوية ان يتحمل ديون ابيه - [00:12:07](#)

اوصاه بذلك. فلما مات لقي آآ معاوية آآ الاشتقاء معاوية وميدان خليفة رضي الله عنه. واخبره بوفاة ابيه وقال هل عليه ديون؟ قال نعم. قال فانها عليه قال لا انه لم يقبل ذلك. وامرني ان ابيع قصره - [00:12:36](#)

ونقضي ديونه. فقال اذا اشتري منك القصر فاشتره منه اربعمائة الف درهم وادى ديون ابيه ولم يقبل ان يتولى معاوية شيئا منها وفاء بوصية ابيه وقد كان معاوية وعرض عليه ان يقضي تلك الديون على ان يكون المال - [00:13:04](#)

فلم يقبل هو ان يكون ذلك المال ارزا. وباع ممتلكات ابيه حتى قضى آآ ديونه. اذا هم على قوله واعطيه وصية خيرهم. اخاف مكة طيبة. يعني انه كان واليا يزيد على - [00:13:28](#)

فاخاف اهلها ورعى ففوق منبر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ذات يوم وهو مجتري اي ذو قراءة ومن ابي العيصي ومن ابي العاصي الطريد الوزغ بين النبي وذويه ينزغ واتخذ الدين الالهي دخل اولاده والمسلمين - [00:13:49](#)

خولة نالوا بخدع زهرة الحياة وما لهم خردلة في الاتي. آآ ذكرنا ان العياصة اربعة اما العيص فلا عقب له ومع ابو العز فقد ذكرنا من اولاده عتابة ابن اسيد واخاه. وتكلمنا الان عن اولادي العصبية ابو العز. من - [00:14:11](#)

نعم؟ بقي ابو العاص. نعم. بقي ابو العاص الان. الذي هو اه جد عثمان بن عف رضي الله تعالى عنه عثمان ابن عفان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف وهو جد مروان ايضا ابن الحكم الحكم ابن ابي لهب ابن ابي العاص ابن عمية ابن - [00:14:35](#)

قال ومن ابي العاصي الطريد اي من اولاد ابي العاص الطريد والمبعد الوزغ يعني الحكم بن ابي العاص. الحكم بن ابي العاص عمه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. اسلم في الفتح - [00:14:56](#)

ولكن لم يسأل في اسلامه شفقة. ولما قدم المدينة اجلاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف واختلف بسبب ابعاد النبي صلى الله عليه وسلم له. ف قيل انه رآه آآ يحاكي - [00:15:16](#)

خشيتته وقيل انه كان يمشي بالسر او النميمة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه وقيل وقد ورد في هذا بعض الآثار وفسر به بعض المحدثين انه كان يتطلع الى سر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

وربما نظر اليه من قوة او آآ من آآ وقف الى جانب البيت ليتسمع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجلاه النبي صلى الله عليه وسلم. ووصفه المؤلف بالوزع اشارة الى حديث ورد - [00:15:54](#)

المستدركي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مروان الوزغ ابن الوزغ لا خلاف بين النبي صلى الله عليه وسلم وابعده عن المدينة وانه سكن الطائف ولم يدخل المدينة الا في عهد عثمان بن عفان. رضي الله تعالى عنه. وهذا طبعا مما تكلم به خصوم - [00:16:14](#)

اه في عثمان انه اه ادخل عمه الحكم ابن ابي العاص الى المدينة. ويقال ان عثمان كان قد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم آآ في ذلك قبل ذلك. وآآ على كل حال فان الحكم لم يدخل - [00:16:33](#)

كل مدينة اه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اجلاه ولا في عهد ابي بكر ولا في عهد اه عمر ثم اه دخل في عهد عثمان قال ومن ابي العاصي الطريد اي المبعد الذي يبعده النبي صلى الله عليه وسلم الوزغ - [00:16:53](#)

بين النبي وذويه ينزغ كأنه يشير الى سبب آآ ابعاده انه كان يسعى بالنميمة من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاقوى واللي يده كثير من الاحاديث انه كان يتسمع - [00:17:10](#)

لسر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وربما وقف الى جنب قوة او خلف ستر من سطور النبي صلى الله عليه وسلم من يسمع آآ سره. فابعده النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ المدينة. ثم ذكر هنا - [00:17:25](#)

اه حكما لا يخلو من القساوة على بني امية. الذين حكموا من اولاد الحكم وردت في بعض الآثار التي يظهر عليها الضعف والوضع وهو آآ ان آآ ابناء الحكم ابن ابي العاص اذا بلغوا ثلاثين اتخذوا دين الله دخلا والمسلمين خوفا. وآآ - [00:17:45](#)

انهم ينالون بذلك زهرة الدنيا ولا خلاق لهم في الآخرة. ولكن هذا لا يصح. على كل حال نظمنا الناظم. فقالوا هذا الدين الالهي دخل اي مكرا وخديعة. اولاده اي اولاد الحكم بن ابي العاص يعني الملوك من اولاده. ونلاحظ هنا - [00:18:15](#)

انه لم يحكم على بني امية لان منهم الصحابة. منهم معاوية رضي الله تعالى عنهم. فالذين حكم عليهم هنا هم اولاد الحكم بدا بالعص. لكن هذا في الحقيقة الحكم قاسي. وايضا يشكل عليه ان الامة اجمعت على عدالة وامامة - [00:18:35](#)

آ عمر ابن عبد العزيز وهو عمر ابن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن الممجد بن عبد الشمس بن عبد المناف. اخذ عنه الائمة وائمة الحديث وزكوه - [00:18:55](#)

وعدلوا حتى انه سمي بالخامس الخلفاء الراشدين رحمه الله تعالى. وايضا خلفاء بني امية كعبد الملك وغيره آ كسائر خلفاء هذه الامة. منهم لهم حسنات وعليهم سيئات ويتفاوتون في ذلك منهم آ - [00:19:11](#)

لنفسه ومنهم المقتصد. ولعل منهم السابق ايضا بالخير. لان الامة شهدت فما قلنا بعدالة خش دي عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابن امية ابن عبدشمس ابن عبد مناف. قال واتخذت - [00:19:41](#)

دخل اي مكرا وخديعة اولاده واولاد الحكم بن ابي العاص. والمسلمين خونة. اي اتخذوا المسلمين خولة اي عبيدا. نالوا بخدع اي بخداع زهرة الحياة. اي نعيم هذه الحياة. وما لهم خردلة في الاتي. طبعا هو هذا لم يقله تأليا - [00:20:01](#)

ما قاله استنادا بازل لكن هذا الاثر كما قلنا لا يصح لا يصح هذا الاثر ففي هذا الاثر انهم لا خلاق لهم في الآخرة. وهذا الذي عبر عنه بقوله وما لهم خردلة واحدة حب الخردلي. في الآية - [00:20:21](#)

في الآخرة وعلى كل حال كما قلنا فان هذا لا يخلو من آ زي آ اه مبالغة كما بينا. وهو مبني على اثر لا يصح. وبني امية الذي وقع في الحكم عليهم هو انهم جاؤوا بعض الخلفاء الراشدين. فجاءوا بعد نظام في غاية - [00:20:38](#)

الاستقامة والعدالة. نظام راشد ثم تغيرت احوال الناس وانتقل الملك الى الاولاد اصبح الملوك يعطون الجوايز ويؤثرون بعض الناس ويظلمون بعض الناس. نفس الاسلوب استمر بعده. آ لكن طبعا وقوعه بعد الخلافة الراشدة بشكل مباشر طبعا كان - [00:21:08](#)

اه سببا في اه اه ما قيل عن هذه الدولة. والا فان ما وقع في عهدهم وقع في عهد بني العباس من بعدهم وفي جميع الدول التي جاءت آ بعد ذلك كما هو معلوم. فالعدل فيهم جميعا ان يقال آ انه - [00:21:37](#)

كسائر الملوك آ منهم المحسن. ومنهم المسيء ومنهم آ المقتصد اه نتوقف عند ترجمة الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:21:57](#)

استغفرك ونتوب اليك - [00:22:27](#)